أمام تصاعد العمل المسلح..

الجيش المصري يستعد لعملية في سيناء

■ الجيش المصري

■ القاهرة/ متابعات:

هاجم مسلحون فجر أمس الثلاثاء موقعين أمنيين بشمال سيناء بعد هجمات متكررة دفعت الجيش المصري للتحضير لعملية عسكرية جديدة ضد من يوصفون بالمتشددين.

وقال مصدر أمني إن مسلحين يركبون سيارة رباعية الدفع فتحوا النار على موقع أمني في منطقة أبو السكر جنوبي مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، وإن القوة التي كانت في الموقع بادلتهم إطلاق النار ففروا.

وفي شمال سيناء أيضا، فتح مسلحون النار على موقع أمني في مدينة الشيخ زويد، ورد الجنود المتواجدون فيه على المهاجمين الذين انسحبوا.

وبعد الهجوم مباشرة حلقت مروحيات عسكرية فوق مدن العريش والشيخ زويد ورفح المتاخمة للحدود مع قطاع غزة. ولم تحدث إصابات في صفوف الأمنيين أو المسلحين في الاشتباكين وفقا لمصادر أمنية.

ومنذ عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من هذا الشهر، تصاعدت وتيرة العمليات المسلحة في سيناء، حيث قتل مدنيون وعسكريون في اشتباكات وإطلاق نار.

وقتل فجر أمس الأول في العريش ثلاثة عمال في شركة إسمنت بسيناء حين أصيبت الحافلة التي كانت تقلهم بقذيفة صاروخية على وجه الخطأ حيث كانت تستهدف دورية أمنية. وبسبب تدهور الوضع الأمني، طلبت السلطات المصرية القائمة من إسرائيل موافقة لنشر مزيد من الوحدات العسكرية.

وذكر تقرير إخباري لإذاعة الجيش الإسرائيلي أمس أن إسرائيل وافقت على طلب مصر نشر قوات في العريش ورفح بشبه جزيرة سيناء بسبب تزايد الهجمات بالمنطقة التي تحظر معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية دخول الجيش المصري إليها.

وفي القاهرة، أكد مصدر عسكري أن الجيش سيقوم بعملية عسكرية في شبه جزيرة سيناء، دون أن يعطي تفاصيل بهذا الشأن. وأوضح أن الجيش يعرف المسلحين الضالعين في الهجمات، وأن معظمهم مع أسرهم في القرى.

وأضاف أنه لهذا السبب، سيتوخى الجيش الحذر حين يقوم بالعملية العسكرية ويلاحق المسلحين تجنبا لإثارة غضب السكان. ووفقا للمصدر ذاته، فإن الجيش قرر التحرك في سيناء كي لا يتعاظم الخطر الذي يهدد أمن مصر القومي.

وبعد الهجوم الذي قتل فيه 16 جنديا مصريا في أغسطس 2012 قرب الحدود مع قطاع غزة، شن الجيش المصري عملية عسكرية استغرقت أسابيع وقتل خلالها مسلحين، لكنه لم يتمكن من إعادة الاستقرار إلى المنطقة بالكامل.

رئيسة اللجنة العربية لحقوق الإنسان:

هدف المخططات الصهيو أمريكية تدمير الدولة السورية

■ د. فيوليت داغر

■ تونس / متابعات :

دعت رئيسة اللجنة العربية لحقوق الإنسان الدكتورة فيوليت داغر إلى وقف العنف في سورية وإطلاق عملية الحوار الوطني.

ونبهت داغر في حوار أجرته معها صحيفة التونسية ونشرته أمس إلى أن هدف المخططات الصهيو أمريكية المرسومة للمنطقة هو تدمير الدولة السورية عبر إسقاط قيادتها من خلال الأعمال المسلحة التي بدأت بها المعارضة مع بداية الأزمة في سورية.

وأكدت داغر أن المعارضة التي حملت السلاح هي التي أوصلت سورية إلى ما هي عليه وقطفت جهود المواطنين الذين نادوا بالمطالب الاصلاحية المحقة في البداية لافتة إلى أن دور اللجنة ومن معها من عرب يقوم على إتباع سياسة التدخل الإيجابي لوقف الدمار والعنف والمساعدة على الحل بتشجيع الحوار الوطني لتفادي مخططات القوى الدولية والإقليمية والعربية الهادفة إلى تفتيت المجتمع وتحويله إلى طوائف وقوميات متناحرة.

وشبهت داغر من يصفون أنفسهم بـ"المعارضة السورية في الخارج" بأولئك المعارضين العراقيين الذين دخلوا العراق على ظهور الدبابات الأمريكية مشيرة إلى أن الأخبار المسموعة والمرئية والمكتوبة أبرزت أولئك الذين تناور من خلالهم الدول الأجنبية وتفرضهم بالقوة على الساحة السياسية.

ودعت داغر الجميع إلى الاتعاظ والجلوس إلى مائدة الحوار لإنقاذ بلدهم مؤكدة أنهم سيجدون المخرج المناسب الذي يمكن أن يتوافقوا عليه.

واعتبرت الدكتورة داغر أن هناك شخصيات كثيرة ممن تحتل المشهد الأمامي للمعارضة التي تعتبر نفسها مؤهلة وجاهزة لاستلام الحكم في سورية يفترض أن تبدأ قبل كل شيء بعلاج نفسها قبل أن تتنطح للقيادة وفرض تركيبتها الباتولوجية على مجتمعاتها لأن للشعوب الحق في أن تؤمن على نفسها.

قتلى جراء أعمال عنف جديدة في العراق

■ قتلى من ضحايا التفجير

■ بغداد / متابعات :

لقي عدد من الأشخاص حتفهم وجرح آخرون في سلسلة هجمات متفرقة هزت مناطق عراقية مختلفة أمس الثلاثاء، وبالتزامن مع ذلك وصل 99 لاجئا عراقيا إلى مطار هانوفر بألمانيا، وعلى الصعيد السياسي أقرّ مجلس الوزراء العراقي مشروع قانون يلزم أصحاب المناصب العليا ممن يمتلكون جنسيات غير عراقية، بالتخلي عنها في حال أرادوا الاحتفاظ بمناصبهم.

وأفادت مصادر أمن عراقية اليوم بأن أحد عناصر الجيش العراقي قتل وأصيب اثنان آخران، كما تم اعتقال خمسة مسلحين في حادثين منفصلين في الموصل (400 كيلومتر شمال بغداد).

وذكرت المصادر، لوكالة الأنباء الألمانية، أن جنديا عراقيا قتل اليوم وأصيب اثنان آخران جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش العراقي في منطقة عويزة شمالي الموصل.

وفي حادث منفصل، اعتقلت قوات من الشرطة أربعة مسلحين في عملية أمنية بمنطقة وادي حجر غربي الموصل.

كما أسفر سقوط عدد من قذائف الهاون صباح اليوم على مقر للجيش العراقي في ناحية حمام العليل (30 كلم جنوب الموصل) عن مقتل مدني وإصابة تسعة آخرين جميعهم من عائلة واحدة بجروح، فضلا عن إلحاق أضرار مادية بدار سكنية سقطت عليها إحدى القذائف».

من جهة أخرى عثرت قوة أمنية شرق الموصل صباح اليوم على جثة شاب قضى رميا بالرصاص بعد مضي أسبوعين على اختطافه من قبل مجهولين.

وبالتزامن مع ذلك أعلنت السلطات العراقية مقتل مفتي تنظيم القاعدة باشتباك مع قوة تابعة للجيش بشمال مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين.

وأوضحت الوكالة ذاتها نقلا عن السلطات العراقية أن ستة أشخاص قتلوا في اشتباكات مسلحة بين الجيش العراقي وتنظيم القاعدة غربي مدينة تكريت شمال بغداد.

في الأثناء أصيب طبيب حكومي بجروح خطيرة بانفجار عبوة ناسفة لاصقة بسيارته بشرق بغداد، حيث تعرض العديد من الأطباء العراقيين في الآونة الأخيرة لحوادث عنف في بغداد ومدن عراقية أخرى أودت بحياة عدد منهم.

وفي علاقة بتردي الوضع الأمني بالعراق، وصل 99 لاجئا عراقيا إلى مطار هانوفر بألمانيا، حيث قالت وزارة الداخلية الألمانية إن نحو نصف هؤلاء اللاجئين تقل أعمارهم عن 18 عاما.

وكانت هذه المجموعة التي تضم عددا كبيرا من المسيحيين قد فرت أولا إلى تركيا، ومن المنتظر أن تتوجه المجموعة إلى مخيم بالقرب من مدينة جوتنجن تمهيدا لتوزيعهم على ولايات ألمانية مختلفة فيما سيبقى سبعة لاجئين فقط في ولاية سكسونيا السفلى.

ويُعد قدوم هؤلاء اللاجئين جزءا من برنامج أقره وزراء داخلية ألمانيا في 2011، ينص على استقبال اللاجئين المحتاجين إلى الحماية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وعلى الصعيد السياسي أقرّ مجلس الوزراء العراقي مشروع قانون يلزم أصحاب المناصب العليا ممن يمتلكون جنسيات غير عراقية، بالتخلي عنها في حال أرادوا الاحتفاظ بمناصبهم، وسيتم إرسال هذا القانون إلى مجلس النواب قريباً تمهيداً للتصويت عليه.

يشار إلى أن الحكومة العراقية كانت قد أحالت في 2009، إلى مجلس شورى الدولة، مشروع قانون يلزم المسؤولين الذين يتولون مناصب سيادية وأمنية رفيعة بالتخلي عن جنسياتهم الأجنبية، غير أن هذا المشروع لم يقر بمجلس النواب إلى الآن.

ويحمل عشرات النواب وكبار المسؤولين العراقيين جنسيات مزدوجة رغم أن المادة 18 من الدستور العراقي تمنع ازدواج الجنسية لدى المسؤولين العراقيين الذين يشغلون مناصب عليا في الدولة.

حول العالم

البشير غادر نيجيريا رغم المطالب بتوقيفه

■ أبوجا / وكالات :

غادر الرئيس السوداني عمر البشير العاصمة النيجيرية أبوجا أمس الأول رغم مطالبة المحكمة الجنائية الدولية باعتقاله، وذلك حسب تأكيد السفارة السودانية في أبوجا في بيان صدر أمس.

والبشير شارك أمس الأول في جلسة افتتاح القمة الأفريقية بأبوجا التي خصصت أعمالها لمناقشة أمراض الإيدز والسل والملاريا المنتشرة بالقارة السمراء.

ونفى بيان السفارة السودانية أن تكون مغادرة البشير مرتبطة بالدعوات لتوقيفه، وعزت سفره أمس رغم استمرار أعمال القمة لليوم إلى أن لديه ارتباطات أخرى.

وأكد الرئيس السوداني في كلمته أمام القمة على دعم بلاده مقررات القمة وجدد التزام بلاده بالمقررات والإعلانات الدولية بشأن أمراض الإيدز والسل والملاريا. كما شدد على أهمية قوة القارة الأفريقية لمحاربة الفقر والأمراض.

وقبل زيارة البشير حثت منظمات حقوقية نيجيريا العضو في المحكمة الجنائية الدولية على اعتقال البشير عندما يصل إليها للمشاركة في القمة الأفريقية.

واعتبرت مسؤولة في منظمة هيومن رايتش ووتش أن زيارة البشير تمثل امتحانا حقيقيا لالتزام نيجيريا بقرارات المحكمة الجنائية.

وأضافت أنه يتعين على السلطات النيجيرية اعتقال البشير الذي وصفته بالفار من المحكمة الجنائية.

وكانت المحكمة أصدرت عام 2009 مذكرة اعتقال في حق الرئيس السوداني بتهمة ارتكاب جرائم حرب وإبادة وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور السوداني.

يشار إلى أن زيارة البشير إلى نيجيريا هي الأولى منذ صدور مذكرة الاعتقال ضده قبل أربع سنوات.

وفي نيجيريا، هدد التحالف من أجل المحكمة الجنائية باللجوء إلى القضاء المحلي لحمل السلطات على الالتزام بقرارات المحكمة الجنائية الدولية، في إشارة إلى ضرورة اعتقال البشير.

وكان البشير زار دولا أفريقية أعضاء في المحكمة الجنائية الدولية مثل أوغندا وكينيا، بيد أن دولا أخرى بينها جنوب أفريقيا لم تتح له زيارتها.

وأثارت مذكرات الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية ضد البشير ومسؤولين أفارقة آخرين اتهامات للمحكمة باستهداف الأفارقة حصرا لسبب عرقي، وهو ما قاله مؤخرا رئيس وزراء إثيوبيا، هايلي مريام ديسالين، الذي تترأس بلاده حاليا الاتحاد الأفريقي.

سنودن طلب رسميا اللجوء المؤقت بروسيا

■ موسكو / وكالات :

طلب المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركي إدوارد سنودن العالق منذ ثلاثة أسابيع في مطار بموسكو، رسميا أمس الثلاثاء اللجوء السياسي المؤقت في روسيا كما أعلن محاميه الروسي أناتولي كوتشيرينا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المحامي وهو عضو هيئة استشارية مقربة من الكرملين بعدما التقى سنودن -الذي كشف عن برنامج تجسس أميركي واسع النطاق على الاتصالات الهاتفية وعلى شبكة الإنرنت- في مطار شيريميتييفو بموسكو، إن الطلب أرسل إلى السلطات الروسية من خلال دائرة الهجرة الفدرالية. وأكدت السلطات تلقيها طلب الجوء.

وشارك كوتشيرينا في اجتماع بين سنودن (30 عاما) ونشطاء حقوقيين ونواب موالين للكرملين في المطار الأسبوع الماضي، وقال إن سنودن اتصل به للتشاور بعد ذلك الاجتماع.

وأضاف في وقت سابق «أنه يتشاور معي بشكل نشط وبعد الاجتماع (الأسبوع الماضي) بقينا على اتصال بشكل مستمر».

وذكر أنه يساعد سنودن من خلال شرح تعقيدات القانون الروسي، والاختلافات بين وضع اللجوء ووضع اللجوء السياسي واللجوء المؤقت.

ويذكر أن سنودن عالق منذ ثلاثة أسابيع في ساحة الترانزيت بمطار شيريميتييفو الدولي في العاصمة الروسية موسكو، وذلك بعد سحب جواز سفره الأميركي.

مقاتلات روسيا تقترب من أجواء اليابان

■ طوكيو / وكالات :

ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء أن اليابان دفعت بأربع مقاتلات من طراز «إف 4-» للتحليق بعد رصد طائرات عسكرية روسية تحلق بالقرب من مجالها الجوي.

ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن إتش كي) عن مسؤولين في وزارة الدفاع قولهم إن طائرتين قاذفتين من طراز «تي يو - 95» تم رصدهما تحلقان فوق بحر اليابان يوم أمس الاثنين علاوة على طائرة استطلاع من طراز «آي إل- 20» فوق جزر تتنازع موسكو وطوكيو ملكيتها.

وأضافت أن سبع سفن حربية روسية أبحرت أيضاً عبر المضيق بين جزيرتي هوكايدو وسخالين، وأن أيّاً من المقاتلات لم تخترق الأجواء لكن الجهات اليابانية استغربت تحليقها قريباً جداً من البلاد.

وأشارت الهيئة إلى أن روسيا تجري ما يعتقد أنه أكبر مناورة عسكرية في الشرق الأقصى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق في عام 1991.

إلى ذلك نقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية عن مسؤولين حكوميين السبت الماضي، قولهم إن أسطولا مكونا من 16 سفينة حربية روسية وخمس سفن تابعة للبحرية الصينية أبحرت عبر المضيق بين سخالين وجزيرة هوكايدو في شمال اليابان.

يذكر أن روسيا والصين أجرتا تدريبات بحرية مشتركة قبالة سواحل فلاديفوستوك في الفترة من 5- 12 يوليو الجاري.

وعن سبب التوتر يشار إلى نزاع روسي ياباني بشأن ملكية أربع جزر حدودية تسيطر عليها روسيا نشب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تسميها موسكو جزر الكوريل الجنوبية، فيما تسميها اليابان الأراضي الشمالية، وتطالب بالسيادة عليها، وهو ما منع الدولتين من التوصل إلى معاهدة سلام حتى الآن.

فرنسا تؤكد مقتل رهينة فرنسية بمالي

■ باريس / وكالات :

أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مقتل الرهينة الفرنسي فيليب فردون الذي خطف في نوفمبر 2011 بمالي، بعد ساعات من إعلانه العثور على جثة يعتقد أنها لفردون.

وقال هولاند إن الجثة المكتشفة قبل عشرة أيام في شمالي مالي تعود إلى عالم الجيولوجيا فردون الذي سبق لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أن أعلن وفاته في مارس الماضي، مؤكدا أن عملية نقل رفاته إلى باريس ستتم في أسرع وقت ممكن بعد إخضاعه للتشريح قصد معرفة أسباب الوفاة.

وشدد هولاند على ضرورة كشف «القتلة» المسؤولين عن وفاة فردون وإحالتهم على القضاء، مؤكدا بذل الحكومة الفرنسية جميع الجهود لتحرير الرهائن الفرنسيين في الساحل وحرصها على عودتهم إلى ديارهم. ولا يزال سبعة فرنسيين محتجزين كرهائن في أفريقيا.

وتم اختطاف فيليب فردون (53 عاما) -الذي كان يعاني لدى توجهه لمالي من القرحة وعدم انتظام دقات القلب- رفقة فرنسي آخر يدعى سيرج لازارفيتش من الفندق الذي كانا ينزلان فيه في هومبوري شمال شرق مالي.

وقال أفراد من عائلتيهما إن المختطفين كانا يقومان بزيارة عمل في إطار مشروع لبناء مصنع إسمنت، ونفوا أن تكون لهما علاقة بالمرتزقة أو أجهزة الاستخبارات.

عبدالفتاح عبد المنعم

الثورة المضادة في رابعة العدوية

سبحان مغير الأحول والكلام والمواقف والرجال أيضا، فبعد مظاهرات 30 يونيو الضخمة وبعد انحياز جيش مصر العظيم إلى شعبه، وبعد الإطاحة بالرئيس الإخواني محمد مرسي وعزله نهائيا عن سدة الحكم بعد أن أفسد البلاد والعباد.. تغيرت مصر كلها، لم تعد البلد «المزنوقة» في سرداب الإخوان والقرارات الإخوانية، ولم تعد مصر محكومة من قصرين، المقطم والاتحادية، ولم يعد رئيس مصر ينتظر تعليمات من آية الله المرشد، ولم تعد مصر محكومة من جماعة محظورة لم تستطع حكم مصر، لأنها أصغر من أن تدير مجلس محلى قرية، وليس بلدا في حجم مصر. المهم المواقف الآن تغيرت، فالجماعة التي صدعتنا قيادتها منذ 11 فبراير 2011 بعبارات الثورة المضادة والفلول وغيرها من المصطلحات التي استخدمتها قيادات الجماعة للسيطرة على الشارع المصري، وبالفعل نجحت خطتهم لفترة ما، ثم انكشفوا بعد أن أصبح منهم رئيس حيث أرادوها إخوانية صافية، وهو ما جعل الانقلاب عليهم سريعا جدا، حيث خرج على حكم الإخوان أكثر من 20 مليون مواطن في 30 يونيو 2013 طالبوا بإسقاط حكم المرشد ومرسي، وهو ما حدث وتحقق للشعب وتمت الإطاحة بكل حكم الإخوان، وهو ما لم يعجب قيادات الجماعة التي قامت باحتلال ميدان رابعة العدوية والنهضة ليكونا وكرا لقيادات جماعة الإخوان لإدارة الثورة المضادة ومحاولة إعادة عقارب الزمن إلى الوراء من خلال استخدام كل ما هو إخوانى كدروع بشرية، يتم استخدمهم لمقاومة الأجهزة الأمنية في حالة التعرض لهم، وبالرغم من أن الجيش المصري العظيم يحاول أكثر من مرة التعامل بحكمة، بالرغم من أن منصتي النهضة ورابعة تم تحويلهما إلى منصتي شتائم وتخوين لكل الرموز السياسية والعسكرية في مصر، ووصل الأمر إلى التحريض على التخلص من كل من شارك في مظاهرات الإطاحة بالرئيس الإخوانى.. لقد تحولت المنصتان إلى ثورة مضادة ومصدر للتحريض على أمن البلد بالرغم من محاولاتهم المستمرة الزعم بأنهم يدافعون عن الشرعية، وهي منهم براء لأن الإخوان لا يحترمون أية شرعية، فلو كانوا صادقين لاستجاب رئيسهم المعزول للمطالب الشعبية قبل 30 يونيو ولو أن الإخوان مع الشرعية لما حولت الجماعة مصر إلى ولاية إخوانية، وتفرغ قياداتها إلى تقسيم الوليمة، ونسوا أمن مصر ومطالب شعبها، وهو ما جعل الثورة عليهم أسرع مما كانوا يتصورون.

رئيس الوزراء المصري يستبدل القرض الدولي بمساعدات العرب

تحت عنوان «مصر وضعت محادثات صندوق النقد الدولي في المؤخرة»، سلطت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية الضوء على نوايا الحكومة المصرية المؤقتة برئاسة «حازم الببلاوي» بإغلاق العجز في الميزانية من خلال الاعتماد على المساعدات الخارجية من قبل الدول العربية بدلا من قرض صندوق النقد الدولي.

وقال مسئول بارز في الحكومة المؤقتة التي تعاني ضائقة مالية إنه يشك في أن البلاد يمكن أن تتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي هذا العام، مما يشير إلى مقاومة أي محاولة لكبح جماح الإنفاق وإغلاق العجز في ميزانية البلاد.

وقال «أشرف العربى»، وزير التخطيط في الحكومة المؤقتة للصحفيين إن الحكومة المصرية المدعومة من الجيش ستغلق فجوة الميزانية بأكثر من 10 % من الناتج المحلي الإجمالي من خلال الاعتماد على مساعدة من الدول الأجنبية بدلاً من خفض الإعانات وزيادة الضرائب من أجل التأهل للحصول على قرض صندوق النقد الدولي البالغ 4.8 مليار دولار.

وقال: «إن الوقت ليس مناسبًا لبدء جولة جديدة من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، فالمعونات من الدول العربية سوف تساعد مصر خلال الفترة الانتقالية».

وتعهدت المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة، التي دعمت بقوة الإطاحة بالرئيس محمد مرسي، الأسبوع الماضي بتقديم 12 مليار دولار في شكل منح وقروض ووقود إلى مصر.

الجدير بالذكر أنه على مدى العامين الماضيين، رأينا صفقة صندوق النقد الدولي على أنها حاسمة لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد، لكن صندوق النقد الدولي والسلطات المصرية المتعاقبة قد كافحت لتوقيع الصفقة، التي يمكن أن تزيد ثقة وكالات الإقراض الأخرى والجهات المانحة الدولية وتعطيهم الضوء الأخضر لبدء المزيد من الاستثمارات والمساعدات لمصر، فالعملات الأجنبية في مصر واحتياطيات الذهب قد انخفضت من 36 مليار دولار في بداية ثورة 2011 ضد الرئيس المخلوع «حسني مبارك» إلى 14.9 مليار دولار بحلول نهاية يونيو.

وخلافا لتلك الخطوة التي أخذتها الحكومة المؤقتة، قال دبلوماسي غربي: «تأخير الصفقة مع صندوق النقد ليس أمرًا حكيمًا أبدًا، فإنهم يفكرون فقط على المدى القصير لأنهم يعرفون أن الإصلاحات الواجب تنفيذها للحصول على القرض لا تحظى بشعبية، حتى أن مرسي أيضا لم يستطع تنفيذها».

زيارة «بيرنز» هدفها كسب ثقة المصريين

رأت صحيفة (إندبندنت) البريطانية أن الزيارة التي قام بها «وليام بيرنز»، نائب وزيرة الخارجية الأمريكية، لمصر تهدف إلى الحد من إنعدام الثقة التي يشعر بها المصريون تجاه الحكومة الأمريكية.

ففي زيارة لمصر، قال «بيرنز» للصحفيين في القاهرة أن واشنطن ليس لديها رغبة في التدخل في مصر، التي كانت تدعمها بمساعدة سنوية قدرها 1.5 مليار دولار معظمها يذهب إلى الجيش.

قال بيرنز للصحفيين في السفارة الأمريكية: «المصريين فقط هم من يمكنهم تحديد مستقبلهم، ولم أكن آتي بحلول أمريكية للوضع الراهن في مصر، ونحن لا نحاول فرض نموذجنا على مصر».

ورفضت واشنطن حتى الآن أن تقول ما إذا كانت ترى عزل مرسي هو إنقلاب عسكري أم لا، وهو ما سيتطلب عليها وقف المساعدات.

ودعا بيرنز في وقت سابق إلى ضبط النفس من كلا الجانبين، وتساءل: «إذا تم احتجاز بعض من ممثلي أكبر الأحزاب في مصر فكيف يمكن إجراء حوار ومشاركة؟!»، كما حث أولئك الذين يعارضون عزل مرسي على المشاركة في العملية السياسية سلميًا.